

تداخل المتشرة والوجودية اللادائمة

وأما المتشرة : فهي داخلة تحت الوجودية اللادائمة ، كما قلنا في
الوقية . فكلّ متشرة فإنها من الوجوديات التي لا يدوم عمومها
لموضوعها منتشرات . فإنّ من الجائز أن تكون لنا وجودية لا دائمة -
ومفهومها غير مفهوم المتشرة - مأخوذ فيها أن يكون حملها ضرورياً .
وقولنا : «بالوجود العاري عن الدوام ، كلّ إنسان أبيض» ، صادق وليس
بضروري ؛ فليس بمتشراً¹ .

[29] تداخل اللادائمة والأضرورية

وأما دخول الوجودية اللادائمة تحت الوجودية الأضرورية : فظاهر ؛
فإنّ كلّ وجودية لا دائمة فإنها وجودية لا ضرورية ، وليس كلّ وجودية
لا ضرورية فإنها وجودية لا دائمة . فمن الجائز أن تكون لها وجودية لا
ضرورية ومسلوب عنها كونها لا دائمة ، أي هي دائمة لأنّ² سلب
السلب إيجاب .

وبيان ذلك : إنّ الدائم قد يكون غير ضروري ، كما ضرينه من مثال :
الإنسان الأبيض .

وأما الضّروري فلا يكون إلّا دائماً ؛ فالضروري إذن أخصّ من الدائم ؛
فيكون عدم الضّروري أعمّ من عدم الدائم . فصحّ أنّ الوجودية الأضرورية
أعمّ من الوجودية اللادائمة .

تداخل الأضرورية والخاصّة

وأما دخول الوجودية الأضرورية تحت الممكنة الخاصّة : فلأنّ كلّ

1 الأصل : منتشر .

2 الأصل : لا .